

فقه الصيام لمعالى الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-9)

مفطرات الصيام (

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي ومحبائي اماتي لا شريك له قالوا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى الله وصحبه افضل صلة واذكى تسلیم. مشاهدي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في ليلة من ليالي رمضان. مع برنامجنا فقه - 00:00:01

صيام. ضيفنا في هذا البرنامج بجميع لقاءاته ومعالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية. استهل لقاعنا فانو布 عنكم مرحبا بشيخنا فحبيكم الله الشيخ سعد. الله يسلمكم - 00:01:07

الخير ارحب بك وارحب بالمشاهدين. الترحيب موصول لكم ايها الاحبة واشكركم على طيب متابعتكم لما مضى من حلقات هذا البرنامج ولهذه الحلقة باذن الله تعالى والتي ستكون عن مفطرات الصيام. لا شك ان المفطرات كثيرة سنحاول ان نستعرض اهمها مع معالى ضيفنا الكريم - 00:01:27

في هذا اللقاء. اه معالي الشيخ اذا اذنتم لي ان نبدأ بالمفطر الاول وهو ما يتعلق بمسألة الأكل والشرب في نهار رمضان. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وبعد ذكر الله جل وعلا ان من مفطرات الصيام الأكل والشرب - 00:01:47 والجماع. نعم. فإنه قد بين ان الصيام اه يمسك فيه عن هذه الامور الثلاثة. قال الله تعالى فلا نباشروه وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخطط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام - 00:02:07

الى الليل فدل ذلك على ان الصائم يمتنع عن الأكل ويمتنع عن الشرب وانه لا يجوز له ان يتناول شيئا منها. نعم سواء كان هذا المأكول او هذا المشروب له طابع التغذية او لم يكن له طابع التغذية. فلو اكل لو اخذ - 00:02:27

خيطا فبلغه اثر على صومه وهكذا لو اخذ شيئا من حديد او شيئا من انواع الادوية او هذى كلها تؤثر عليه. ويدخل في هذا ايضا ادخال ما له جرم ومادة. مثل شرب الدخان. نعم. هذا - 00:02:47

فيظله مادة وبالتالي تعمد ادخالها الى الجوف مؤثر على الصوم لانه نوع من انواع ما يدخل من اه الحل نعم. فكل هذه من انواع اه المفطرات. نعم اذا كان هذا الأكل والشرب وغيره من المفطرات ياشيخ التي ذكرتم اه في حالة نسيان او ايضا في حالة اكراه - 00:03:07

بغير قصد يعني يكون الحكم الشرعي مثل هذه الحالة. نعم بالنسبة لمن اكل او شرب ناسيما. نعم. فان جمهور اهل العلم يقولون ان صيامه مو صحيح وانه يواصل ولا يجب عليه قضاء هذا اليوم. بما ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل او شرب - 00:03:27

اسيا فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه كما رواه الشیخان في صحيحهما من حديث ابی هريرة رضي الله عنه اه الامام مالک يقول من اكل او شرب ناسيما وجب عليه الامساك لكن يقضي ذلك اليوم. اي نعم. بل كثير من المالکية يوجبون عليه - 00:03:47 كفاراة صيام شهرين متتابعين اذا لم يجد رقبة يعتقها. قلنا لهم طيب هذا الحديث قالوا هذا خبر احد مخالف القياس ومخالف لظاهر القرآن فحينئذ يرد. والصواب ان ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديث والاخبار - 00:04:07

فانه يؤخذ به ويكون مخصصا لغيره من الأدلة. نعم. وبالتالي فان الناس اذا اكل نسيانا فانه لا حرج عليه في ذلك وقد ورد ذلك الحكم في احاديث متعددة وليس في حديث واحد. وحينئذ فلا التفات الى خلاف علماء المالكية في - [00:04:27](#)

مثل هذه المسألة. مثله ايضا ما لو اكل مكرها. اذا اكره على الأكل فان الاكراه على انواع ان كان هذا الاكراه بدون اه للعبد. ايه. اخذ طعاما فادخله في جوفه. فحينئذ هذا بدون اختيار - [00:04:47](#)

بدون قصد وبالتالي يأخذ حكم الخلاف السابق ومن ثم فان قول الجماهير بأنه لا يؤثر على صومه ولعل هذا اه اظهر. يدخل في شيخ التفريق اذا كان الاكراه ملجأ او غير ملجأ هذا كله اكراه ملجا الاكراه غير الملجم ان يأخذ حديدة او يأخذ مسدسا ويقول كل - [00:05:07](#)

والا قلتكم فهذا وقع فيه خلاف بين اهل العلم وهنا لا بد ان نلحظ ان هذا الاكراه لا بد ان يتحقق في شروط الاكراه. نعم. اولا ان يكون هذا اكراه بتهديد باعظم من الأكل. لو قال آآ كل - [00:05:27](#)

والا اه ضربت يدك. حين اذ لا حق له في الأكل. ولا يعد هذا مكرها. نعم. الثاني ان يغلب على ان المهدد سينفذ ما هدد به. الثالث ان يكون المهدد قادرًا على تنفيذ ذلك - [00:05:47](#)

الد؟ به. اه به. نعم. الرابع الا يكون المهدد قادرًا على الامتناع من هذا التهديد ومن موجبه بسفره او ابعاده او ذهابه او اه نحو ذلك من انواع الاختفاء. نعم. فاذا كان التهديد كذلك وقعت في هذه الشروط - [00:06:07](#)

هل من طعم بناء على هذا الاكراه؟ يجب عليه القضاء يجوز له الافطار. لكن هل يجب عليه القضاء او لا يجب جمهور اهل العلم؟ قالوا نعم يجب عليه القضاء لأن له اختيارا في هذا اه الفعل وبالتالي يقضي وان كان لا اثم عليه. ومثله ايضا ما - [00:06:27](#)

لو كان نائما فان بعض الناس يتحركون وقد يأكلونهم على هذه الصفة فحينئذ لا يؤثر على اه صومه فهو وبمثابة اه الناسي. نعم. وكذلك ايضا لو كان اه هذا الأكل او الشرب دخل اليه بغير قصد منه. مثال ذلك - [00:06:47](#)

فانطلقت حنفية الماء او ماسورة الماء فدخل ماء في جوفه. فحينئذ لا يؤثر عليه. وهكذا ايضا عند المضمضة مضمضة. نعم. ثم دخل بدون قصد منه. وهكذا ايضا لو طار غبار او طار طحين طاحونة فدخل في جوفه - [00:07:07](#)

فانه حينئذ بدون قصد منه والصواب انه لا يؤثر على صومه. نعم عالي الشيخ اذا كان دخول هذه المفطرات عن طريق الانف سواء كان غذاء او دواء في بعض الحالات هل نقول ايضا انه يكون مفترى يكون ايضا مفسدا للصوم؟ نعم الانف يصل الى الحلق مرة اخرى. نعم. فحينئذ ما دخل الى الجوف - [00:07:27](#)

عن طريق الفم فانه يمر بالحلق وبالتالي يكون مؤثرا. ويدل على ذلك ما ورد في حديث لقيط ابن صبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في استنشاقه الا ان تكون صائمها. اي نعم. فدل ذلك على ان الصائم يتاثر من المبالغة في الاستنشاق اذا - [00:07:47](#)

وصلت اثار ذلك الاستنشاق الى حلقه وذلك الاستنشاق لا يكون الا عن طريق آآ الانف. نعم اذا يا دكتور يفهم من هذا ان العبرة بالمفطرة ان تصل الى الجوف نعم هذا الحكم بحيث لو وصل بطريق مثلا الابرة المغذية غير ذلك؟ اه هذه مسألة فيها خلاف قديم - [00:08:07](#)

عندهم يقولون مداواة الجائفة ومداواة المأمومة. هل تؤثر؟ لماذا سميت مأمومة؟ لانها تصل الى ام قدم جرح في الرأس يصل الى ام الدماغ. والجائفة جرح في الجوف يصل الى الجوف. نعم. البدن يصل الى الجوف - [00:08:27](#)

فعلاج مثل هذه الاشياء اذا وصل الى آآ بدن الانسان هل يؤثر على صومه او لا يؤثر موطن خلاف من الزمان الاول وجمهور اهل العلم يقولون بأنه يؤثر. وبالتالي يوجبون على من كان منه ذلك القضاء. فان احتاج الى - [00:08:47](#)

مداواة مداواة الجائفة او المأمومة فانه يداوي نفسه وبالتالي ولا حرج عليه في ذلك لكنه يقضي هناك رواية عن احمد وقول بعض الدافعية بأنه جائز ولا حرج عليهم في مثل اه ذلك. فمن هذا نأخذ ما يتعلق بالابرة وبالمغذيات - [00:09:07](#)

هذه الابر والمغذيات منها ما يكون مغذيها وبالتالي يأخذ حكم الأكل والشرب. نعم لانه في معناه. طيب. وبالتالي يؤثر على صيام الانسان. ومنها ما يكون في مواطن التغذية ويا الشريان وان لم يكن مغذيها مثل الادوية التي تؤخذ في هذا الموطن. نعم. ومنها ما

يكون غير مغذى - 00:09:27

ولا في محل التغذية مثل الابر التي توضع في الوريد. فالنوع الثاني من امس قد يمثل له بابر السكر اي نعم ها الانسولين فهذا ايضا مؤثرة ولا يجوز وظعها اثناء الصيام - 00:09:57

ويجب على القضاء ان يحتاج اليها. النوع الثالث ما ليس مغذيا ولا يوجد في محل التغذية. طيب. فهذه تعامل في المعاملة ما ذكره الفقهاء سابقا في مسألة المأومة والجاففة. وبالتالي اختلف فيها علماء العصر اكثريه العلماء يجيزونها - 00:10:17

او لا يرون فيها بأسا ويقولون للابرة اذا كانت في العضل فلا اه فيجيزونها. والقول الثاني بانها مؤثرة. قالوا ان ما ادخل في الفم اثر على الصوم. لو ادخل خيطا ولا ادخل حصة او اثر على الصوم انه لا يتغذى بها. قالوا فمثله ايضا ما يدخله - 00:10:37

من انواع اه الابر في اه اثناء جوفه. ولا على امتناع الانسان عن مثل ذلك اولى واحوط وفيه خروج من خلال اهل العلم في هذه المسألة. نعم البعض يا شيخ قد يتخرج من مسألة الكحل لانه قد يكون هناك نوع من الذوبان. ايضا قطرة العين في التداوي هل تعد من المفترض - 00:10:57

نعم آآ العين عندهم انها بمثابة خارج البدن وبالتالي لا تؤثر على صوم الانسان وان كان في هذه المسألة خلاف فان العلماء عندهم ثلاثة اقوال مالك وآآ احمد يقول ان وجد طعم الكحل في حلقه فانه يفطر. وابو حنيفة والشافعي يقول لا يفطر بذلك مطلقا - 00:11:17
وهنا قول بعض التابعين بأنه يفطر بها مطلقا. ورد فيها احاديث لكنها ضعيفة الاسناد لا يعول عليها وبالتالي اه فما كان من عادته انه لا يجد طعمه في حلقه فلا حرج عليه فيه. ايه نعم. لكن الاشكالية فيما كان له - 00:11:47

ونفوذ بحيث يجد طعمه في الحلق. وهذا كما يكون فيه الكحل يكون في قطرات العيون. سواء كانت قطرة العين او غير ذلك من انواع قطرات. فالمقصود انه ما كان غير اه غير مؤثر في الحلق ولا يجد - 00:12:07

الانسان طعمه في حلقه فان شاء الله لا حرج عليه في مثل ذلك. وما كان من عادته ان يجد طعمه في حلقه فالاولى به ان اجتنبه خروجا من الخلاف. جميل جدا البعض اذا يا شيخ يسأل عن مسألة القيء سواء كانت بقصد او بغير قصد. ايضا قلة وكثرة هل تكون مؤثرة في الصيام؟ آآ بالنسبة - 00:12:27

لمسائل القيء. هناك ان خرج بنفسه القيء فانه لا فطر فيه. وقد ورد فيه حديث من ذرعه القيء فلا قضاء عليه. هذا الحال الاول. الحالة الثانية اذا اخرجه متعمدا ثقاء ثقاء. اي نعم. اه اذا استقى ولم يخرج شيء فانه ايضا لا فطرة. طلب خروج القيء لكنه لم - 00:12:47
نعم. فانه حينئذ لا قضاء عليه ولا يعد مفترضا بذلك لكنه لا يجوز له وظعه اذا كان صائما ولم يكن تاجرا اليه. الثالثة استقاء. وطلب خروج القيء. فاخوجه وخرج القيء. وكان كثيرا فان فيه - 00:13:17

مثل الفطر لقول النبي صلى الله عليه وسلم من استقاء فعليه القضاء ومن زرعه القيء فلا قضاء عليه. نعم الرابعة اذا اخرجه متعمدا قليلا وخرج لكنه قليل. فحينئذ هل يجب عليه آآ القضاء - 00:13:37

هل يكون مفترا بذلك؟ في مذهب الامام احمد ثلاث روايات. رواية تقول بأنه يعد مفترضا طلاقا ولو خرجت جزءا يسيرا فهذا هو المذهب. طيب. وطائفة رواية اخرى عن الامام احمد بأنه ان كان ملء الفم - 00:13:57

لم ينقص لم يفطر به الانسان وان كان اكثر من ذلك فانه يفطر به. طيب. والرواية الثالثة انه نصف الفم فان كان ما خرج نصف الفم فاقل فانه لا يفطر بذلك وان كان اكثر من ذلك فانه يفطر. ولعل القول الاول القائل بان - 00:14:17

القليل والكثير في ذلك سواء اقوى. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استقاء فعليه القضاء. وهنا لم يذكر مقدار الخارج منه قليلا او كثيرا. وآآ حذف المفعول في صيغة الشرط يدل على العموم. اي نعم. فيشمل القليل ويشمل الكثير. وبالتالي من استقاء وطلب خروج - 00:14:40

كيف خرج منه شيء فانه يجب عليه ان يقضي ذلك اليوم؟ نعم لو اشتمنا الصائم يا شيخ خلال صيامه ان نقول يفتى بمجرد لابد من الانسان نعم للسمنة اه اه يعني ان كان هذا اه بتحريك ذكره فخرج - 00:15:09

منه شيء وجب عليه اه قضى ذلك اليوم. وان لم يخرج منه شيء فان ذلك الفعل محرم. لكنه لا يؤثر على لصحة الصوم. نعم. وذلك لأن

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الصائم او قال الله عز وجل في الصحيح في الحديث القدسي - 00:15:29

دعوا طعامه وشرابه وشهوته. نعم. من اجلني. فدل ذلك على ان ما كان فيه اه شيء من الشهوة وفي خروج الخارج من الذكر فانه حينئذ بشهوة فانه حينئذ يؤثر على صيام الصائم. نعم ايضا معالي الشيخ خروج الدم من الصائم - 00:15:49

اوه سواء كان بجرح او نحو كان بالحجامة هل يعد ايضا من المفطرات؟ الحجامة يراد بها اه ما ما يفعل بالرأس اه من اجل اخراج اه الدم الفاسد. اي نعم. والحجامة تستعمله العرب على - 00:16:09

جهة التطهير في عدد من الاحاديث ان الحجامة نوع من انواع الدواء. وحينئذ آآفان التداوي بها من الامور المباحة. لكن هل الصائم يجوز له ان يتداوى بها؟ هم. جاء في عدد من الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:29

قال افطر الحاجم والمحجوم. فلذلك وقع خلاف بين اهل العلم. فالامام احمد اخذ هذه الاحاديث واثبت الفطر بالحجامة. قال عندي احاديث صحيحة ثابتة لحديث جماعة من الصحابة الشداد ثوبان غيرهم من الصحابة فيها اثبات الفطر بالحجامة. وذهب الائمة الثلاثة ابو حنيفه والشافعي - 00:16:52

مالك الى انه لا يفطر بالحجامة واستدلوا على ذلك بما في صحيح البخاري ابن حديث ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم لكن اهل العلم قالوا بان هذه الرواية الشاذة وان صوابها انه احتجم وهو محرم. لكن في بعض - 00:17:22
روايات انه سافر في احرامه وكان صائمها فاحتجم. فدل ذلك على انه افطر بالحجامة لكونه مسافرا. اي نعم. ولا حرج في الفطر بالنسبة للصائم. ولذلك فان قول امام احمد اظهر من قول الجمهور في هذه المسألة. في مذهب الامام احمد ان الفصد الذي يكون في بقية الجسد - 00:17:42

يعني قد يكون هناك اخذ للدم من بقية الجسد قال هذا لا يدخل في الحجامة لان العرب لا تسميه حجامة وانما تسميه فصل وان كان طائفه من الحنابلة يرون انه مؤثر على الصوم وطائفه يقولون ان كان كثيرا اثر على الصوم وان كان قليلا فانه لا - 00:18:12
السر على الصوم والصواب ان الفصل لا يؤثر مطلقا. وذلك لان الحديث انما ورد في الحجامة وهذا ليس في معناه وليس هناك علة معروفة الا اذا كان الفصد مؤثرا على صحة الانسان وبدنـه فهـذا - 00:18:32

يعد نوعا من انواع المرض وبالتالي فله احكامه. اذا نبني على هذا الشيخ مسألة التحليل والتبرع بالدم؟ نعم التحليل عندك تحليل السكر والتهليل القليل هذا غير مؤثر. اي نعم. ايضا التحليل الذي يكون للفحص باخذ القوارير. الصواب انه كذلك غير - 00:18:51
مؤثر. واما بالنسبة للتبرع بالدم الكثير الذي يؤخذ. نعم. فمثل هذا لا ينبع بالصائم ان يفعله ولكن ان اخذه ولم يؤثر على بدنـه فلعل الظاهر في ذلك انه لا يؤثر على صومـه لـانـ الحديث انـما وـردـ فيـ اـهـ 00:19:11

الحجامة. نعم معالي الشيخ البعض قد يكرر النظر الى المشاهد المحترمة سواء كانت في الواقع او في وسائل الاعلام. اه هل يؤثر هذا التكرار وهذا العمل النشين على قيامي وعلى صحتـهـ؟ نـعمـ. اوـلاـ نـقـولـ يـجـبـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ انـ يـحـفـظـ بـصـرـهـ عـنـ التـنـظـرـ عـلـىـ مـاـ لـاـ يـحـلـ لـهـ.

لان الله تعالى قال - 00:19:31

وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. نـعمـ. وـحينـئـذـ فالـواجبـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ انـ يـحـفـظـ بـصـرـهـ. وقد جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال من غض بصره عما لا يحل له ابدله الله حلاوة يجدها في قلبه الى - 00:19:51

يوم القيمة. مهم. ولذلك تجد ان تصورات الناس وفساد ذوقهم وفساد اه معرفتهم وعدم قبولهم بالحق يؤثر في هذا النظر الكبير الذي يكون الى ما لا يحل. فالنظر في مثل هذه القنوات الى نساء - 00:20:11

لا يحل للانسان النظر اليـهـنـ اوـرـثـ القـلـوبـ عدمـ قـبـولـ بـالـحـقـ الـذـيـ يـعـرـضـهـ العـارـضـونـ وـالـدـعـاـةـ وـاـهـ الـخـيـرـ وـالـحـقـ وـحـيـنـئـذـ كـوـنـ الـاـنـسـانـ يـرـتـضـيـ انـ يـطـبـعـ عـلـىـ قـلـبـهـ بـحـيـثـ لـاـ يـعـرـفـ الـحـقـ لـاـ شـكـ اـنـ لـهـ اـثـارـاـ وـخـيـمةـ - 00:20:31

عليـهـ. فالـوـاجـبـ حـيـنـئـذـ حـفـظـ الـاـبـصـارـ عـنـ النـظـرـ عـلـىـ مـاـ لـاـ يـحـلـ. لكنـ لوـ قـدـرـ لـوـ قـدـرـ انـ الـاـنـسـانـ نـظـرـ لـوـ عـلـىـ مـاـ لـاـ يـحـلـ. ايـ نـعـمـ. يعنيـ الى زوجـتهـ. نـظـرـ اليـهـاـ وـكـرـ النـظـرـ. فـهـلـ مـثـلـ ذـكـ يـفـسـدـ الصـيـامـ اوـ يـؤـثـرـ فـيـهـ - 00:20:51

انـ كانـ هـذـاـ اـهـ النـظـرـ بـدـوـنـ اـنـزالـ وـلـمـ يـرـتـبـ عـلـىـ اـنـزالـ فـلـاـ اـشـكـالـ فـيـ اـنـهـ لـاـ يـؤـثـرـ عـلـىـ صـوـمـهـ وـهـكـذـاـ اـذـاـ نـظـرـ وـلـكـنـ بـدـوـنـ اـهـ قـصـدـ وـبـدـوـنـ

اہ فانہ حینہذ لا یؤثر، لکن اذا نظر الی - 00:21:11

زوجته بشهوده فانزل فحيثه هل يفسد صومه بذلك؟ قال الامام مالك والامام احمد نعم يفسد صومه بذلك لانه يخالف قوله يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجله فهذا انزل قاصدا متعمدا بتكرير نظر فوجب عليه قضاء هذا - [00:21:31](#)

اليوم. والامام ابو حنيفة والشافعي يقولون بان صيامه لا يفسد بذلك. قالوا لانه لم يرد افساده في شيء من النصوص الشرعية هذا اذا ما كان تكرير نظر نعم لكن لو كان نظر نظرة واحدة فانزل بعض الناس شهوته قوية بمجرد النظرة - [00:21:56](#)

واحدة آلياً يقع منها الانزال. فمثل هذا لا يؤثر على صومه. وذلك لانه ليس من قصده فان النظرة الاولى وقعت من الانسان بدون قصد. اي نعم. ومثل ما لو اكل او شرب بدون قصد فحين اذ لا - [00:22:16](#)

يؤثر اه على اه صومه. نعم اذا كان هذا يا شيخ سواء انزال او غيره بسبب تصورات وافكار بدون نظر. يعني نعم بعض الناس قد اه يورد على ذهنه انواعا من الصور او الافكار او العلاقات السابقة بدون ان يكون هناك نظر ويترتب عليه - 00:22:36
انزال فمثلا لا يؤثر على صوم الانسان لكن ينبغي به ان يحفظ تصوراته من مثل ذلك لأن لا يكون هذا الامر مما يورده الى ما لا يحل اه فيما يتعلق يا شيخة في بداية الحديث اشترتم جزاك الله خير الى دخول الطعام ما في حكمه سواء عن طريق الفم وعن طريق الانف يا شيخ بعض الادوية قد تكون مثلا - 00:22:56

في احدى السبيلين او نحو ذلك نقول ايضا انها تكون مفطرة. نعم بعض الادوية توضع في الاحليل او توضع في آآآ الجوف او في الدبر مثل آآ انواع مسكنات الحرارة ونحوها. الامام احمد والامام ابو حنيفة يقولون انها لا تؤثر - 00:23:22

على الصوم لانها دخلت من مدخل غير معتاد. والامام الشافعي يقول بل هي مؤثرة لانها تدخل الى الجوف وبالتالي تؤثر فيه. وحينئذ فينبغي بالصائم ان يجتنب مثل ذلك و يجعله في وقت الفطر فان احتاج اليه ولم يستغنى عنه وخشي على نفسه - 00:23:41

من الضرر ان لم يدخل ذلك من هذه المداخل فانه حينئذ يفعل ذلك ولكنه يقضى يوما بدهل لان الشريعة حاولت ان يكون البديل محافظا على حاله لا يدخلها. فيه شيء ملا يخرج منه شيء لا: سكة: البد: عدم دخوله في شيء - 00:24:01

او خروج شيء منه سواء من دمه او قيء او اكل او شرب او غير ذلك. هم. هذا يجعل هذا البدن يتكيف مع احواله ويعرف خصائص نفسه وبالتالي اه يكون ذلك مؤثرا في سلامة البدن وصحة ذلك الجسد. نعم الطعام الذي يكون في الفم يا شيخ قد يكون -
00:24:21
ايضا نعم بعض الناس يستيقظ وبعد استيقاظه يجد طعامه في اسنانه لبعض في الاسنان فحين اذ ان اخرجه فلا اشكال انه غير مؤثر عليه. هاما اذا لم يخ حه وكأن قليلا فيله بده. قصد منه فهذا ايضا غير مثبت -
00:24:41

سر لعدم وجود القصد لكن اذا كان كثيراً. نعم. فبلغه هل يؤثر؟ قال ابو حنيفة لا يؤثر ذلك على صحة الصوم. بل صيام الصحيح والائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد يرون ان ذلك مؤثر لانه قد ادخل الى جوفه والى حلقه طعاماً كثيراً - [00:25:01](#)
ومثل هذا مبني على اصل وهو هل الفم من خارج البدن او من داخله؟ اي نعم والجمهور على انه من خارج البدن وبالتالي ما وقع في الفم فانه حينئذ يجوز له او لا يؤثر على صومه ما لم يدخلها - [00:25:21](#)

مع الحلق. ومن هنا قلنا بان معجون الاسنان لا يفوت. لا يؤثر على الصوم. لماذا؟ لانه لا يدخل طعمه الى الحلق ولكنه ينبغي ويستحب له ان يتربكه في وقت الصيام لماذا؟ لان لا يدخل شيء من الى الحلق ومثله ايضا ذوق - 00:25:41
الطعام هو مكروه ولكنها ليس محرما ولا مفسدا الصوم. نعم. اه شيخ سعد اشرت في قبل قليل الى مسألة والمضمضة اذا دخل الماء من غير قصد لكن اذا كان هناك مبالغة يا شيخ قد يكون لها اثر في الحكم؟ اه الاصل ان الانسان لا يبالغ لا في المضمضة ولا في الاستنشاق. ما دام - 00:26:01

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن المبالغة للصائم فحينئذ إذا بالغ وكان على طريق على الهيئة المعتادة فإنه يفطر بذلك إذا دخل الماء إلى جوفه. والامام الشافعى والامام احمد يقولون إذا دخل الماء إلى الجوف أثناء المضمضة او الاستنشاق هو داشر -

بغير قصد وبالتالي لا يؤثر على صحة اه صومه. لكن لو تعمد ادخال الماء فانه يؤثر. وهكذا لو زاد وبالغ زاد في الوضوء كأن تمضمض اربع مرات خمس مرات فدخل الماء في السادسة فالسابعة. نعم. فانه حينئذ عند الجماهير - 00:27:01

على اه صحة صومه. اه هنا مسألة مهمة تتعلق اه مفطرات الصيام وهو ان المسلم حريص على صيامه. نعم. وبالتالي لا ينبغي به ان يعرض هذا الصيام الى مسائل مختلف فيها - 00:27:22

فالصيام عبادة غالبة لها قيمتها ومنزلتها وبالتالي ينبغي ان نصونها حتى من مواطن آآ الاختلاف. نعم نعم بالنسبة ياشيخ فيما يتعلق الان شهر رمضان قد يدخل في بعض المواسم في مواسم صيف يحتاج الانسان او الصائم الى مسألة التبريد قد يصب الماء على رأسه - 00:27:40

هل يؤثر هذا في صحة الصيام؟ نعم هذا غير مؤثر على صحة الصيام فانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل وهو صائم ومثله ايضا ما يوضع خارج البدن من انواع اه الكريمات والدهونات ونحوها ولو كان هناك امتصاص من البدن لها لان النبي صلى الله

00:28:02

وسلم قد اغتسل والاغتسال يكون على البدن وضع ماء على البدن والبدن قد يسحب شيئا ولو نسبا قليلا من الماء الداخل الجوف وهكذا فيما يتعلق بالكريمات والدهونات والصبات اذا لم يكن فيه ادخال لشيء من هذه داخل الجسم. مثل هذا كله لا يؤثر على صوم الصائم. اذا يعمم الحكم ياشيخ فيما يتعلق بالاغتسال انه لا - 00:28:22

نعم الاغتسال ليس مفطرا لانه ليس فيه ادخال للماء الى جوف البدن وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم بل ورد ان عمر ابن الخطاب واصحابه رضوان الله عليهم كانوا يتسابقون في العون في الماء وهم صائمون. يدخلون في بركة الماء وينظرون - 00:28:47

ایهم اكثر بقاء في الماء؟ وهم صائمون. فدل ذلك على ان مثل هذا الفعل لا يؤثر. فصب الماء على الرأس من اجل التبريد او الاغتسال او البقاء في المسبح كل هذه لا تؤثر على صوم الصائم. ولذلك من كان عليه الصيام كفارات وكان الصيام يشق عليه يرشد - 00:29:07

الى مثل هذه الاشياء. نعم. اجلس في البانيو لك ساعة ساعتين فمثل هذا لا حرج عليك فيه. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ نختم بهذا العنصر فجزاكم الله خيرا وشكرا الله سعيكم. اه نسأل الله جل وعلا. باقي هنا ايضا مفطر لعلنا نتناوله في درس قادم وهو ما يتعلق بالجماع - 00:29:27

دواعيه ومقدماته الحلقة القادمة نسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق مشاهدي الكرام الشكر موصول لكم على طيب متابعتكم لهذه الحلقة التي تحدثت بها ضيفنا الكريم عن مفطرات الصيام وكما ذكر معاليه لا زال الحديث عن الجماع في رمضان سيكون حديثنا باذن الله عز وجل و موضوع حلقتنا القادمة الى - 00:29:47

الحين اترككم في حفظ الله ورعايته استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:30:07